

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/1/51 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 70

عبدالرحمن البراك

امنا بالله امنا بالله وحده نعم يا شيخ حسين. اه حسين غايب اليوم. طيب من يقرأ؟ ابراهيم. نعم يا شيخ ابراهيم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد بسم الله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:01](#)

قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب الاسماء والصفات. راجعونا في البداية والنهاية وفي غيرها احد علق على موضوع يعني العناية بالصخرة عبد الملك من هذا القبيل نعم قال نعم. قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه اختلفت - [00:00:30](#) الناس هل هو اسم موضوع او مشتاق قرئ عن الشيخ محمد بن عثيمين ها كذا مطبوع وشو هذي مطبوع؟ تحليق الشيخ تعليق ايش؟ ايه تعليق الشيخ محمد بن عثيمين على اكتظاظ الصراط المستقيم؟ طيب شف له تعليق على موضوع الصخرة وما نقل - [00:01:03](#)

نعم اشي موقفه من هذا الكلام. نعم. قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه اختلف الناس هل هو اسم موضوع او مشتق؟ فروى فيه عن الخليل روايتان احدهما - [00:01:33](#) هذا الموضوع من اوله يا خي. بداية قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله. كنا انتهينا عند هذا يعني هذا ينقله البيعة ايه يقول ابو سليمان الخطابي نعم اختلف الناس هل هو اسم موضوع او مشتق - [00:01:58](#)

يعني الله الاسم الشريف نعم فروى فيه عن الخليل روايتان. روايتين. روايتان هكذا يا شيخ. روايتين؟ لا روايتان روايتان. نعم. فروى فيه عن الخليل روايتين روايتين يمكن روي ممكن. يمكن روي في فروي فيه عن الخليل رواية - [00:02:23](#) ايش؟ نعم احدهما انه اسم علم ليس بمشتق. نعم. فلا يجوز حذف الالف او اللام منه فلا يجوز حذف الالف منه ها الالف يعني ال او الله - [00:03:21](#)

الله فلا يجوز حرف الالف او اللام منه. يريد الالف واللام اول اسم الله لا هم لا هم نعم كما يجوز من الرحمن الرحيم. كما كما يجوز من الرحمن الرحيم - [00:04:11](#)

يعني كما يجوز حذف الالف. عندك حذف؟ لا لا. الرحمن الرحيم كما يجوز من الرحمن كما يجوز حذفهما من الرحمن والرحيم يعني يقول الرحمن الله رحمن الله رحيم وروي عن صوب عن سيبويه انه اسم مشتاق. نعم وهذا هو الذي - [00:05:02](#) هذا هو الصحيح وهو الذي رجحه ابن القيم وتكلم عنه واستشهد له بقول ابن عباس ذو اللوهية نعم. فكان في الاصل ايلا. مثل فكان في الاصل ايلا. ايلا ايه ده! ايه ده! لا لان الشيخ. طيب نشوف. الف ولام والفاء هاء - [00:05:46](#) شو؟ الف همزة ها ولام والفاء هاء. طيب اله. ايه ده! لمي له اللي جرى عليه العرف انها تكتب بدون الف ثانية نعم الى فكان في الاصل اله مثل فعال. لا فعال. احسن الله اليك. مثل فعال - [00:06:16](#)

فادخل الالف واللام بدلا من الهمزة وقال غيره يعني. نعم. هم الانسان الاصل الى صارت ان هل هلا الله ثم فخمت نعم وقال غيره اصله في الكلام اله. اصله في الكلام؟ اله. اله - [00:06:45](#)

اذا عندك لا عندي يا شيخ همزة والفاء فقط. اصله في الكلام الو. الو. الو. لكن عندنا الهمزة في الاسفل يا شيخ. الى الى طيب. وقال

غيره اصله في الكلام - 00:07:34

ايه ده ؟ نعم. بدون الف. بدون الف. بدون الف بعد اللام الى. اي نعم وش هي ؟ الى. الى. نعم وهو مشتق للاله. من اله الرجل يأله اليه. يأله اليه. نعم - 00:08:03

يا فزع اليه من امر نزل به مم فالهه اي اجاره وامنه. اله اذا بدأ اليه فالهوا الهوا الهو طيب. فسمي الها كما يسمى الرجل اماما اذا ام الناس فاتمني به - 00:08:23

سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله لا اله الا الله مم ثم انه لما كان اسما لعظيم ليس كمثله شيء. ارادوا بالتاريخ الذي هو الف واللام. هم. لانهم افردوه بهذا - 00:09:05

جئ بهذا الاسم دون غيره فقالوا فقالوا ان ان لا. نعم اه ثم فخمه وقال الله واستثقلوا الهمزة في كلمة يكثر استعمالهم اياها واستثقلوا الهمزة في كلمة يكثر استعمالهم اياها. هل - 00:09:50

هل الى هل الى او نعم وللهمز ضغطة شديدة. مم. فحذفوها فصار الاسم كما نزل سبحانك سبحان الله سبحان الله سبحان الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله - 00:10:20

ارادوا وللهمزة في وسط الكلام ضادة شديدة فحذفوها هذا صار الاسم كما نزل به القرآن. الله! الله! يد ويخف الترقيية اذا سبقت بكسرة او بالله نعم وقال بعضهم اصله ولا - 00:11:39

ولا مم. فابدلت الواو همزة فليل اله. الواو. نعم احسن الله اليك. امين. ولا. فليل اله الاول ايش؟ ولا ولاه نعم كذا بالف؟ نعم طيب وايه رأيك؟ صح. طيب. ها؟ وايه رأيك؟ وقال بعضهم اصله اله فابدل - 00:12:13

الواو همزة فليل الى طيب. كما قالوا وسادة وسادة ووشاح وانشاح نعم. واشتق من الوله لان قلوب العباد توله نحوه او توله من الواو نعم. لان قلوب العباد توله نحوه. كقوله سبحانه ثم اذا مسكم - 00:12:50

فاليه تجأرون. وكان القياس ان يقال مألوف كما الا انهم خالفوا به البلاء ليكون اسما علما. فقالوا اله كما قيل للمكتوب كتاب لا اله نعم نعم كما قيل معبود الا انهم خالفوا به البناء ليكون اسم علما. فقالوا اله كما قيل - 00:13:40

من المكتوب كتاب وللمحسوب حساب. وقال بعضهم اصله من اله اصله من اله الرجل يأله اذا تحير. وذلك لان القلوب تأله عند التفكير في عظمة الله سبحانه وتعالى. اي تحير وتعجز عن بلوغ كل جلال - 00:14:31

انا واحد وحكى بعض اهل اللغة انه من اله يأله الهة بمعنى اه عبد يعبد عبادة هذا هو هذا هو الصحيح وجعله والى والهتك واذا في قراءة والى هتف اي عبادتك - 00:15:01

والى هنا وفي القرآن اله كم في القرآن من قوم وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وكلمة التوحيد لا اله الا الله لا اله الا الله ما ادري هذا الكلام الكثير تحليل يعني تحليلات لغوية - 00:15:47

تجعل المعنى العظيم هذا تجعله المشكلة وعقدا الصواب هو القول الاخير انه اله من اله يعني بمعنى عبد فهو اله بمعنى معبود مثل الكتاب بمعنى مكتوب. والحمد لله رب العالمين - 00:16:19

والصواب انه مشتق لا اله علم اذا قالوا انه علم معناه انه ما يدل على شيء الا على ذات الرباس. الله علم. وليس له وليس فيه صفة ولا يدل على وهذا غلط. بل هو يدل على صفة - 00:16:51

والالهية كسائر الاسماء. اسماء الله هي اعلام وصفات وكل اسم من متضمن لصفة. فالعزيز علم على الرب. ويتضمن العزة والحكيم والملك والقدوس والرحمن الرحيم كله على هذا المنوال ومنها الله علم وهو اجمع هذه الاسماء ويتضمن - 00:17:11

ويتضمن الدلالة على صفة الهية والمعبودية فهو الاله وهو المعبود سبحانه وتعالى. نعم. وحكى بعض اهل اللغة انه من اله يأله الهة بمعنى عبد يعبد عبادة وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان - 00:17:41

ويدرك والهتك. والى هذا. اي عبادة قراءتنا والهتنا قال والتأله التعبد فمعنى الاله المعبود الاله الاله بالهمزة احد فمعنى اله المعبود. هذا هو اصح هذا هو وما سواه ما ينبغي التعرّيج عليه. نعم. وقول الموحدين لا اله الا الله معناه لا معبود غير الله - 00:18:11

والا في الكلمة بمعنى غير. لا بمعنى الاستثناء. وزعم بعض ان الاصل فيه الهاء التي هي الكناية عن الغائب نعم وقول الموحدين لا اله الا الله اين معبود؟ لا اله الا الله معناه لا معبود غير الله - [00:18:59](#)

لا معبود حق خير الله نعم والا في الكلمة بمعنى غير. لا بمعنى استثناء. وغير بما وغير قولك لا اله الا الله او لا اله غير الله مثل لا اله الا الله - [00:19:33](#)

الا وحياة امك صاحبي لا معبود غير الله لا معبود يستحق العبادة غيره ليس المراد لا معبودا يعني في الوجود لا شيء يعبد فيه معبودات كثيرة كلها باطلة. ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. نعم - [00:20:16](#)

وزعم بعضهم ان الاصل فيه الهاء. التي هي الكناية عن الغائب. وذلك ذلك لانهم اثبتوهم وجودا في فطر عقولهم. فاشاروا اليه بحرف الكناية ثم زيدت فيه لا ملك. لام الملك - [00:20:55](#)

لا هو لا هو هذه كأن في جروح الى طريقة الصوفية هو هو الاصل انه ضمير فوق بس الملك له وهذا الكلام من الكلام الغث الذي يؤذي ولا يفيد. نعم. ثم زيدت فيه لام الملك اذ قبل علموا انه خالق الاشياء ومالكها - [00:21:27](#)

له هم. فصار له ثم زيدت الالف واللام تعظيما. وفخر الله الله هم وفخموا اتوكيدا لهذا المعنى. ومنهم من ومنهم من اجراه على الاصل بلا فهذه مقالات اصحاب العربية والنحو في هذا الاسم. واحب - [00:22:09](#)

ما تميز عندي انا ها ما ادري هل قال في البداية يا شيخ قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله. ايه. فيما اخبرت عنه اختلف الناس هل وصف موضوع او مشتاق؟ نعم - [00:22:46](#)

روي فيه عن الخليل روايتان الى اخره. وقال غيره بس اذا كلها اقوال ينقلها البيهقي في نفسه. ها؟ ممكن. خلاص. غفر الله لنا عفا عنا وعنك ويا ليتته ما نقل عليه. شوفوا في كلام ابن القيم في في البدائع وفي غيره - [00:23:08](#)

يعني على هذه المسألة هل لفظ لفظ الشريعة الاسم الشريف؟ هل هو علم او مشتق وعرف القول بانه علم ورجح انه مشتق. ووضح انه مشتق. هل المعنى المشهور الذي تعرفونه؟ انه الله - [00:23:38](#)

الله بمعنى مألوه. بقول ابن عباس. الى هنا ابراهيم طالع البقاء. احسن الله اليك شيخنا ها؟ شو يقول بقي يسطر قليلا واحب هذه الاقاويل الي. قول من ذهب الى انه - [00:23:58](#)

وليس بمشتق كسائر الاسماء المشتقة. اقول خلوا علم ولا ندخل في هالمناهة متاهة الاشتقاق ذى. لكن الصواب انهم مشتق. نعم. هذا لكنه يختار انه على البث. نعم ومعنا علم يعني انه لا يدل على معنى بس يدل على المسمى على رب العباد على ذاته سبحانه وتعالى فقط - [00:24:26](#)

نعم. والدليل على ان الالف واللام من بنية هذا الاسم. ولم تدخل ولم تدخل دخول حرف النداء عليه. كقولك يا الله وحروف النداء لا تجتمع مع الالف الا ترى لكن هو عدم صفة هو علم وصفة. فليست اللام للتعريف - [00:24:57](#)

هل هذه هي جزء من الائم الذي استمع الى فهو اله بمعنى مألوف وهو الله ايدل الهية وذرية نعم. الا ترى انك لا تقول يا الرحمن ويا الرحيم. ايش؟ الا ترى انك - [00:25:27](#)

لا تقول يا الرحمن بل تقول؟ يا رحمن فتعرف الف؟ فتعرف الف. نعم. ويا الرحيم كما تقول يا الله صحيح ان هنا ليست كالف الرحمن. هنا للتعريف هل يجوز من الائم - [00:25:53](#)

لكنها تنفصل في مثل وهو الذي في السماء له الله تعالى هو الله قال سبحانه هو الله العليم هو الله الذي في السماوات في السماء وفي الارض يعلم سرهم اية الانعام - [00:26:23](#)

نعم. بعده. فدل على انه من بنية الاسم والله اعلم ايش بعده؟ بعده ومنها الحي. الحي؟ نعم. ايه الحمد لله لا اله - [00:26:56](#)